



٤٥٥ (جفر) المدينة العربية والإسلامية الفصل الأول ١٤٤٣ هـ د. غيرة السعود

المحاضرة الثامنة
الاعتبارات الرئيسية في تخطيط المدن العربية والإسلامية
الثلاثاء: ١٤٤٣/٠٨/٠٥ هـ

الكلمات المفتاحية

١. تخطيط المدن.
٢. الخصائص الحضارية.
٣. القيم الإنسانية.
٤. الاعتبارات البيئية.
٥. معايير الاستدامة.
٦. جودة الهواء.
٧. الحتمية الطبيعية.

الاعتبارات الرئيسية في تخطيط المدن العربية والإسلامية

تذكري مدن قديمة

الجزائر	الشام	وادي النيل مصر	بلاد الرافدين العراق	الجزيرة العربية
تيمقاد			نينوى	اليمامة
عنابة			آشور	
جميلة			البصرة	

البصرة (عمر بن الخطاب)

الاعتبارات التخطيطية

أرض نضرة قريبة من:
المشارب والمراعي والمحتطب.

البناء بالقصب.

البناء بالطوب.

منهجية الفكر الإسلامي في تخطيط المدينة العربية الإسلامية

١ - (دراسة خليل مصطفى غرابية)

○ أكد هذا الباحث في دراسته أن الشروط التي وضعها ابن أبي الربيعة تستند إلى الاستدامة.

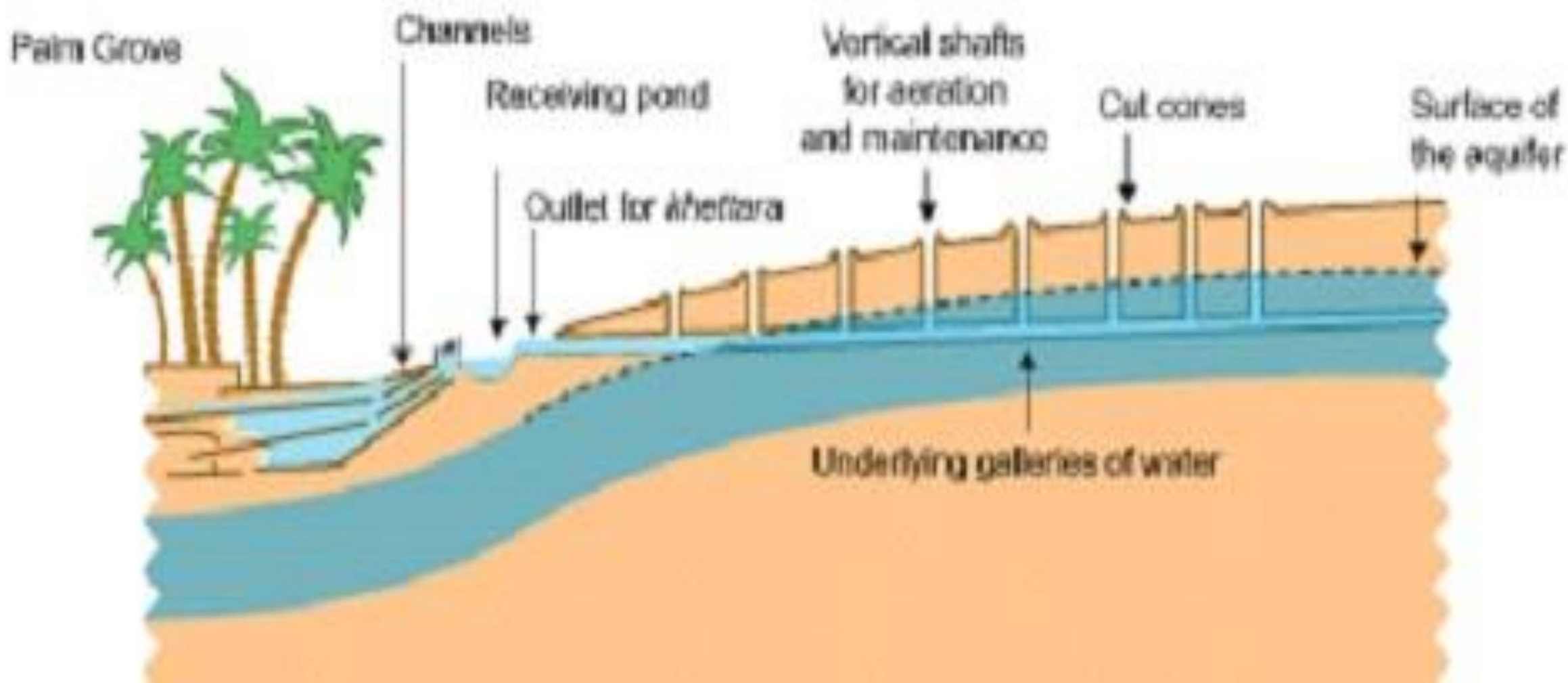
○ **استشهد** **بكيف** أن اختيار عمر بن الخطاب لموقع مدينة البصرة؛ ارتكز على مبدأ التوازن بين الصحراء والريف، فوجود المرعى كان أساساً في الاختيار من أجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي لسكان المدينة من العرب الذين كانوا يحترفون الرعي،

○ ويضيف: الواجب هنا هو وجود ما يكفي سكان المدينة من النشاط الاقتصادي الذي يجعلهم يعيشون في استقرار دون مبالغة ودون تحويل المدينة إلى "مشروع تجاري" كما نشاهده هذه الأيام، حيث ينتفي الهدف من بناء المدينة التي وجدت في الأصل من أجل الحياة وليست من أجل التجارة".

٢ - (دراسة د. خالد عزب)

- أورد أفكاره في كتابه "عمارة المدن الإسلامية".
- محور نقاشه هو مفهوم ابن أبي الربيع عن نشأة المدن الإسلامية.
- ذكر الباحث: أن فهم ابن أبي الربيع يجسد نموذجاً للفهم المقرون بالتحليل المنطقي في أسس إنشاء المدن، ويضرب لنا مثلاً على ذلك من خلال شرط سوق مياه الشرب للمدينة، لتسهيل مهمة الحصول عليه "دون عسف".
- يرى في هذا دليلاً على وصول المخطط الحضري إلى مرحلة الحرية في اختيار الموقع المدني، متخطياً ما يسمى بالتحتمية الطبيعية (Determinism) التي تحتم على المخطط أن يبني مدنه بالقرب من وديان الأنهار، والمواقع ذات الثروات الطبيعية.
- بين الباحث أن ابن أبي الربيع يشترط على الحاكم لعمارة المدينة، التي قد يكون موقعها بعيداً عن مصادر المياه، أن يجلب الماء إليها، وهو ما حدث فعلاً في العديد من المدن الإسلامية، فقد جلب المسلمون الماء إلى مدينة مدريد ومراكش من خلال نظم مائية مميزة.
- مثال للنظم المائية في المدن الإسلامية انظر: (Khattara water irrigation system)

Kheffara - Illustrative Diagram



الخاتمة

□ من المؤسف أن معظم هذه الأفكار التي نمت في بيئتنا
وبما يتلاءم مع ظروفنا ابتداءً من توجيهات الخليفة "عمر
بن الخطاب" في بناء مدينة البصرة، مروراً بالحجاج
ومدينة واسط، وشروط ابن أبي الربيع وابن خلدون وحتى
ابن الأزرق الذي طوّر أفكار ابن خلدون، لم تعد ذات قيمة
بالنسبة للمخططين في بلادنا. (ما الذي يقصده الباحث؟)

□ أن معظم منهجيات التخطيط الحضري في بلادنا مستوردة غالبًا والمنطلقات فيها لا تُراعي البيئة الثقافية التي تُطبق فيها، وعن هذا يقول الباحث د. خالد عزب "كُنْتُ قديمًا إذا زرت مدينة إسلامية استطعت أن تميّزها عن المدن الأخرى، أما اليوم فلا فارق بين القاهرة وباريس ولندن ونيويورك ودمشق، فالكل واحد، وإن ساء التقليد لدينا، لأننا نقلد مرتكزات ومنطلقات الآخرين في عمارتهم للكون."

نشاط لا صفي

➤ ماهي الاعتبارات التخطيطية التي اعتمدها أصحاب القرار في المدن الإسلامية؟

➤ على ماذا ركز ابن خلدون لاختيار موقع المدينة الإسلامية؟

➤ ماهي المدن غير الإسلامية التي تشبه فيها الاعتبارات التخطيطية ما أورده ابن خلدون؟

المراجع

- كيف خطط العرب مُدنهم؟ اعتبارات بيئية في تخطيط المُدن العربية والإسلامية (maan-ctr.org)

العودة الى العدد الحالي

أفاق البيئة والتنمية

مشاكل بيئية .. أولويات وطنية .. حلول مجتمعية ..

إبحث ...



مجلة إلكترونية تصدر عن مركز العمل التنموي / معاً | أيلول 2019 - العدد 118 (01-09-2019)

الرئيسية من نحن منبر البيئة الراصد البيئي أصدقاء البيئة أخبار البيئة والتنمية قصص بيئية قصيرة ما قل ودل أفلام بيئية الأرشيف



الطاقات المتجددة وغير المتجددة وتداعيات التحول (ملخص رسالة دكتوراه في القانون العام)

العناوين الداخلية

أحدث الأخبار البيئية حول العالم



01 أيلول 2019



كيف خطط العرب مُدنههم؟ اعتبارات بيئية في تخطيط المُدن العربية والإسلامية

الرئيسية « مواضيع العدد »

الكاتب: عمر عاصي

خاص بأفاق البيئة والتنمية

لا شك أن مُدنا تُجسد الضعف الذي نعيشه.
بل إننا لو تأملنا مدناً عربية مثل عمان